



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم: المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة



أهمية جدول التمويل في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة
تربص تطبيقي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع

تحت إشراف الأستاذ:

د. عوني محمد الصغير

إعداد الطالبات:

محلو إيمان

قروي إيناس

بن قانة هدى

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي عملي المتواضع إلى:

من قال فيهما الله سبحانه وتعالى في كتابه

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ وَالدِّينُ أَحْسَنُ

إلى من سهرت وتعبت من أجلي، صاحبة القلب الصافي، والدتي الغالية...

إلى من كللت أنامله ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب الكبير، والدي العزيز...

إلى من قاسموني الحياة خلوها ومرها، إخوتي، أخواتي...

إلى كل من ساعدني وساندني في حياتي الجامعية...

أهديكم ثمرة جهدي وخالص عملي.

شكر و عرفان

من باب الاعتراف بالجميل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"النحوث بنعمة الله شكر، وتر كها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير،

ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أشكر الله عز وجل الذي بنوفيق وفضل منه تمكنا من إنجاز هذا البحث، كما

يسعدني أن أقدم بالشكر الجزيل وعظيم الإمتنان للأستاذ المشرف "عوني محمد الصغير"

الذي لم يدخل علينا بنوجيهاته القيمة منذ بداية البحث إلى هائنه، والذي كان نعم الأستاذ

ونعم الناصح.

كما أقدم بخزير الشكر لكل العاملين في المؤسسة الجزائرية للكهرباء والغاز-

النوزيع، وخاصة "عوني محمد البشير" الذي أحسن إستقبالنا والذي قدم لنا يد المساعدة

طوال فترة التربص بالمؤسسة.

كما لا يفوتني أن أقدم بالشكر لكل من ساعدنا في هذا التربص من قريب أو من

بعيد.

والحمد لله من قبل ومن بعد.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان الدور و الأهمية البالغة التي يتميز بها جدول التمويل في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية، حيث يدخل ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية ويفتح اهتمامات متعددة الأشكال. فهو عبارة عن وثيقة توضح مصادر خلق السيولة والإستعمالات التي وجهت لها هذه الأموال خلال فترة زمنية محددة، كما يوضح التغيرات في ثروة المؤسسة لنفس الفترة. كما يسهل عملية التحليل لمختلف الإستراتيجيات المتخذة من طرف المؤسسة.

الكلمات المفتاحية : جدول التمويل، تحسين الوضعية المالية.

Summary:

this study aims to demonstrat the role and extreme importance of the financing plan in improving the financial situation of the economic institution because it enters among the fundamental subjects of financial management and opens various it's a document explains the sources of cash creation and the uses to which these funds were directed during a specific period of time، explains the changes in business wealth for the same period and facilitates the process of analyzing the different strategies adopted by the institution

Keywords: financing schedule، improving the financial position.

فهرس المحتويات

الإهداء.....	1
شكر وعرفان.....	2
ملخص الدراسة.....	3
فهرس المحتويات.....	4
فهرس الجداول.....	5
فهرس الأشكال.....	6
قائمة الملاحق.....	7
قائمة الاختصاصات.....	8
مقدمة.....	9

المبحث الأول: ماهية المؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول: ماهية المؤسسة الاقتصادية.....	6
المطلب الأول: تعريف المؤسسة الاقتصادية:.....	6
المطلب الثاني: خصائص المؤسسة الاقتصادية:.....	6
أولاً: المؤسسة مركز للتحويل (center de transformation):.....	6
ثانياً: المؤسسة مركز للتوزيع (center de répartition):.....	7
ثالثاً: المؤسسة مركز للحياة الاجتماعية (center de vie sociale):.....	7
رابعاً: المؤسسة مركز القرارات الاقتصادية (center de décisions):.....	7
خامساً: المؤسسة شبكة للمعلومات (réseau d'informations):.....	8
سادساً: المؤسسة مركز للمخاطرة:.....	8
المطلب الثالث: الوظيفة المالية بالمؤسسة الاقتصادية:.....	8
المطلب الرابع: أهمية الوظيفة المالية:.....	9
خلاصة المبحث الأول:.....	10

المبحث الثاني: ماهية جدول التمويل

المبحث الثاني: ماهية جدول التمويل.....	12
المطلب الأول: تعريف جدول التمويل وأهدافه:.....	12
أولاً: تعريف جدول التمويل:.....	12
ثانياً: أهداف جدول التمويل:.....	14
المطلب الثاني: مصادر التمويل:.....	14
أولاً: من حيث الملكية Equity وتنقسم إلى:.....	14
ثانياً: من حيث النوع وينقسم إلى:.....	14
ثالثاً: من حيث المدة (الفترة الزمنية) وينقسم إلى:.....	15
رابعاً: من حيث المصدر وينقسم إلى:.....	15
المطلب الثالث: بناء جدول التمويل:.....	16
أولاً: الجزء الأول من جدول التمويل:.....	17
ثانياً: الجزء الثاني من جدول التمويل:.....	22
المطلب الرابع: أهمية جدول التمويل في المؤسسة الاقتصادية:.....	25
أولاً: جدول التمويل كأداة للتحليل:.....	25
ثانياً: جدول التمويل كأداة للمراقبة:.....	25
خلاصة المبحث الثاني:.....	27

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

29.....	المبحث الثالث: الجانب التطبيقي
30.....	المطلب الأول: نبذة مختصرة عن مديرية التوزيع- الوادي
31.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة
31.....	أولاً: مصلحة الاستغلال:
32.....	ثانياً: مصلحة المالية:
32.....	ثالثاً: مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:
32.....	المطلب الثالث: دور وأهداف مؤسسة سونلغاز في إقتصاد الوطن:
32.....	أولاً: دور المؤسسة:
33.....	ثانياً: أهداف المؤسسة:
34.....	المطلب الرابع: تطبيق جدول التمويل في مؤسسة سونلغاز
34.....	أولاً: حساب القدرة على التمويل الذاتي CAF:
35.....	ثانياً: إعداد الجزء الأول من جدول التمويل:
36.....	ثالثاً: حساب الفروقات لعناصر الميزانية للسنتين 2018-2019:
37.....	رابعاً: إعداد الجزء الثاني من جدول التمويل:
39.....	خلاصة المبحث الثالث:
40.....	الخاتمة
43.....	قائمة المصادر والمراجع
45.....	الملاحق

فهرس الجداول

13	الجدول رقم 01: من التغير في رأس المال العامل نحو تدفقات الخزينة
18	الجدول رقم 02: الجزء الأول من جدول التمويل
19	الجدول رقم 03: جدول المؤونات
20	الجدول رقم 04: جدول الإهتلاكات
22	الجدول رقم 05: الجزء الثاني من جدول التمويل
34	الجدول رقم 06: جدول حساب CAF
35	الجدول رقم 07: الجزء الأول من جدول التمويل:
36	الجدول رقم 08: جدول التغيرات بين عناصر الميزانية للسنتين 2018-2019
37	الجدول رقم 09: الجزء الثاني من جدول التمويل:

فهرس الأشكال

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة 31

قائمة الملاحق

46.....	الملحق رقم 01: ميزانية الأصول 2018
47.....	الملحق رقم 02: ميزانية الخصوم 2018
48.....	الملحق رقم 03: حساب النتائج 2018
49.....	الملحق رقم 04: ميزانية الأصول 2019
50.....	الملحق رقم 05: ميزانية الخصوم 2019
51.....	الملحق رقم 06: حساب النتائج 2019

قائمة الاختصارات

الرمز	الإسم
ΔBFR_{ex}	التغير في رأس المال العامل للاستغلال
ΔBFR_{hex}	التغير في رأس المال العامل خارج الاستغلال
ΔBFR_g	التغير في رأس المال العامل الاجمالي
ΔTN_g	التغير في الخزينة الصافية الاجمالية
ΔFR_{ng}	التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي
ΔE_s	التغير في الإستخدامات المستقرة
ΔR_d	التغير في الموارد الدائمة

مقدمة

تمهيد

تتوقف فعالية أداء المؤسسة الاقتصادية على التحكم في مختلف وظائفها وبالأخص الوظيفة المالية اعتبارا ان كل القرارات المتخذة لها إنعكاسات مالية. لذلك يرجع الكثير من المحللين الماليين سبب فشل المؤسسات إلى أدائها المالي السيء.

يعد جدول التمويل أحد العناصر الرئيسية في التخطيط المالي لأي مؤسسة أو شركة. حيث يعكس هذا الجدول تحديد كيفية تمويل المؤسسة لأنشطتها العملية والاستثمارية على مدى فترة زمنية محددة. ومن خلال وضع جدول التمويل صحيح يمكن تحديد متطلبات التمويل للمؤسسة بشكل دقيق، وتقدير كيفية توزيع الأموال والموارد على المشاريع المختلفة بأفضل طريقة ممكنة.

وبالتالي يمكن لجدول التمويل المتين أن يلعب دورا حاسما في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يمكن استخدامه لتقليل التكلفة الاجمالية للتمويل، وتحسين القدرة على تلبية التزامات الديون والتزامات الدفع الأخرى. بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يتم إستخدام جدول التمويل لتحديد المشاريع الاستثمارية الأكثر فائدة والتي يمكن تمويلها بأكثر الطرق فعالية.

لإنشاء جدول التمويل المناسب للمؤسسة يجب تحديد المتطلبات التمويلية للمؤسسة بالإضافة الى الأصول والخصوم والأرباح والخسائر المتوقعة. ومن هنا يمكن تحديد توقعات التدفقات النقدية للمؤسسة في المستقبل، وتخطيط جدول التمويل المناسب لتلبية هذه المتطلبات، ومن هذا المقام يتبادر إلى أذهاننا بعض التساؤلات التي وجب التطرق إليها.

❖ إشكالية البحث:

يمكن القول أن جدول التمويل يعد أداة قيمة في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يمكن استخدامه لتحديد متطلبات التمويل الدقيقة وتوزيع الموارد بشكل فعال. وبناءاً على هذا الأساس يمكننا صياغة إشكالية بحثنا على النحو التالي:

- إلى أي مدى يعتبر جدول التمويل أداة مهمة في تحسين الوضعية المالية لمؤسسة: الشركة الجزائرية

للكهرباء والغاز – التوزيع خلال الفترة من 2018 إلى 2019؟

للإحاطة بالموضوع وتبسيط هذه الإشكالية والإجابة عنها، ارتأينا تقسيمها إلى أسئلة فرعية كالآتي:

– ما المقصود بجدول التمويل، وماهي أهدافه، وماهي مصادره؟

- ماهي أهم الخطوات لإنجاز جدول التمويل؟
- كيف يساهم جدول التمويل في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية؟

❖ فرضيات البحث:

لمعالجة الإشكالية السابقة وكذا التساؤلات الفرعية المكمل لها، قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- جدول التمويل وسيلة ضرورية في المؤسسة تمكن من التعرف على أهم مصادر التمويل وأهم الاستخدامات التي وجهت لها هذه الأموال. ويعد التمويل الداخلي أهم مصادر التمويل في المؤسسات.
- إن أهم خطوة لإنجاز جدول التمويل هي حساب التغيرات في كل بنود الميزانية سواءا بالزيادة أو النقصان وتصنيفها موارد أو استخدامات إنطلاقا من ميزانيتين متتاليتين، و جدول حسابات النتائج.
- يمكن القول أن جدول التمويل أداة يستفاد منها المسير المالي من أجل متابعة تنفيذ الخطة المالية للمؤسسة، كما يعتبر أداة تحليلية لها أهميتها.

❖ مبررات اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع دون غيره من المواضيع راجع للأسباب التالية:

- الرغبة الشخصية على الإطلاع والبحث في هذا الموضوع.
- العلاقة بين موضوع البحث ومجال تخصصنا الدراسي.
- محاولة معرفة تطبيق جدول التمويل في الجانب المهني، ومساهمة هذا الأخير في تحسين الوضعية المالية للمؤسسات.
- التطرق لهذا الموضوع بغية فتح المجال أمام المهتمين به مستقبلا.

❖ أهداف الدراسة وأهميتها:

أهداف الدراسة:

- تقديم دراسة تبين دور جدول التمويل في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- محاولة معرفة واقع اعتماد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على جدول التمويل كأداة فاعلة في تحسين أدائها المالي.

أهمية الدراسة:

على ضوء ما سبق وبغية الإجابة عن الإشكالية والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة فإن أهمية هذا الموضوع تتجلى فيما يلي:

- تحديد مواطن القوة والضعف في المؤسسة بالاعتماد على القوائم المالية، بالإضافة إلى تحديد الاتجاه العام للسياسات المالية المتبعة داخل المؤسسة.
- تقديم المعلومات الكافية من خلال هذه القوائم لكافة الأطراف المستفيدة سواء كانت داخلية أو خارجية.
- يكمن الهدف من تقييم أداء المؤسسة في التحقق من حسن استخدام مواردها.

❖ الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

- **البعد المكاني:** تمت هذه الدراسة في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع بالوادي، وذلك من خلال إسقاط الجانب النظري لبحثنا على المؤسسة محل الدراسة.
- **البعد الزمني:** غطت الدراسة الميدانية في المؤسسة لسنتي 2018 و2019، حيث امتدت فترة التبرص على مستوى المؤسسة من 2023/04/02 إلى 2023/04/13 لمدة 15 يوما.

❖ المنهج المستخدم في الدراسة:

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة على الإشكالية وإختبار صحة فرضياتي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة، بينما فيما يخص دراسة الحالة فقد توجهنا إلى الدراسة الميدانية، وتم إسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها لسنتين متتاليتين باستخدام الوثائق (الملاحق).

صعوبات الدراسة: من بين الصعوبات التي واجهتنا عند الدراسة:

- نقص المراجع حول جدول التمويل خاصة موضوع البحث المتمثل في مساهمة هذا الأخير في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة.

❖ الدراسات السابقة:

- **دراسة بن حميدة ندى،** التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في علوم التسيير: 2014-2015.
- هدفت هذه الدراسة إلى تبيان الأهمية البالغة التي يتميز بها جدول تدفقات الخزينة في تقدير سيولة المؤسسات وربحياتها، حيث يدخل ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية ويفتح اهتمامات متعددة الأشكال. فهو عبارة عن وثيقة توضح مصادر خلق السيولة واستعمالاتها. وكذلك دور وأهمية جدول التمويل في تقييم الوضعية المالية للشركة والذي يسهل عملية التحليل لمختلف الاستراتيجيات المتخذة من طرف المؤسسة.
- **دراسة وعلي مريم، يوسف ساسية،** دور جدول التمويل في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية: 2016-2017.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جدول التمويل في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، ومن أجل ذلك أُجريت دراسة على مؤسسة مرابطي للتجارة والاستثمار. حيث اعتمدت هذه الدراسة على البيانات والوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

وقد لخصت في نهاية الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن جدول التمويل يعد من بين القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية. والسبب في ذلك لكون هذا الجدول يساعد على اتخاذ قرارات أكثر دقة، خاصة إذا تعلقَت هذه القرارات بالجانب المالي، كما أنه يعتبر أيضا أداة من أدوات الرقابة من خلال كشفه عن كل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وبالتالي معرفة أهم مصادر التمويل وأهم الاستخدامات لهذه الأموال.

المبحث الأول

ماهية المؤسسة الاقتصادية

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الاقتصادية

المطلب الثاني: خصائص المؤسسة الاقتصادية

المطلب الثالث: الوظيفة المالية بالمؤسسة الاقتصادية

المطلب الرابع: أهمية الوظيفة المالية

المبحث الأول: ماهية المؤسسة الاقتصادية

تأخذ المؤسسة الاقتصادية في إقتصاد أي مجتمع موقع النواة الأساسية فيه وتؤثر فيه بشتى الطرق، وهي بمثابة المحرك الأساسي للإقتصاد في أي دولة. وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى تعريف المؤسسة الاقتصادية وخصائصها، إضافة إلى الوظيفة المالية بالمؤسسة الاقتصادية وأهمية هذه الأخيرة.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الاقتصادية:

للمؤسسة تعاريف متعددة نذكر منها:¹

- المؤسسة هي الوحدة الاقتصادية التي تتجمع فيها الموارد البشرية والمادية اللازمة للإنتاج الإقتصادي.
- المؤسسة هي تنظيم إنتاجي معين، الهدف منه هو إيجاد قيمة سوقية معينة، من خلال الجمع بين عوامل إنتاجية معينة، ثم تتولى بيعها في السوق لتحقيق الربح المتحصل من الفرق بين الإيراد الكلي، الناتج من ضرب سعر السلعة في الكمية المباعة منها، وتكاليف الإنتاج.
- المؤسسة هي الوحدة الاقتصادية التي تمارس النشاط الإنتاجي والنشاطات المتعلقة به من تخزين وشراء وبيع من أجل تحقيق الأهداف التي أوجدت المؤسسة من أجلها.
- المؤسسة كما يعرفها مكتب العمل الدولي: هي كل مكان لمزاولة نشاط إقتصادي ولهذا المكان سجلات مستقلة.
- المؤسسة هي القوالب التي ينظم الناس فيها شؤونهم في علاقاتهم بعضهم مع بعض، والمؤسسة جهاز العمل تشتغل تركيبات ونظم وأدوات وتجهيز وتوزيع.

المطلب الثاني: خصائص المؤسسة الاقتصادية:

تتميز المؤسسات الاقتصادية بمجموعة من الخصائص من بينها:²

أولاً: المؤسسة مركز للتحويل (center de transformation):

إن المؤسسة هي ذلك المكان التي يتم فيها تحويل الموارد (المدخلات) إلى منتجات تامة الصنع (سلع وخدمات)، وتتمثل الموارد في المواد الأولية، رؤوس الأموال، المعلومات، الأفراد.

¹ - عمر صخري، إقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية: 2006، الطبعة الرابعة، ص24.

² - غول فرحات، الوجيز في إقتصاد المؤسسة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع: 2008، الطبعة الأولى، من 9 إلى 12.

ثانيا: المؤسسة مركز للتوزيع (center de répartition):

تعتبر المؤسسة المكان الذي يتم فيه تقسيم وتوزيع الأموال المتأتية من بيع السلع والخدمات، وذلك تحت أشكال مختلفة ليستفيد منها مختلف الأعوان الاقتصادية التي ساهمت في العملية الإنتاجية، مثل:

- الأجور التي توزع على العمال الأجراء.
- الأرباح ومداد خيل أخرى التي توزع على الملاك الذين خاطروا برؤوس أموالهم سابقا.
- مستحقات الإيجار الخاص بالمقرات والمعدات الخاصة بالمؤسسة.
- الفوائد التي تدفعها المؤسسة للبنوك تعويضا للأموال المقترضة.
- دفع مستحقات الموردين.
- تسديد الضرائب والإشتراكات في الضمان الإجتماعي.

ثالثا: المؤسسة مركز للحياة الاجتماعية (center de vie sociale):

تعتبر المؤسسة مكان يتم فيه العمل جماعيا (رجال ونساء) من أجل الوصول الى تحقيق أهداف المؤسسة وذلك بالتعاون والتنسيق في إطار احترام القواعد وقيم المؤسسة، حيث يقضي أغلبية العمال ثلث (3/1) أو أكثر من حياتهم في مؤسسة مما يؤدي الى ترسيخ العديد من المظاهر بين العمال: صراعات، محبة، خيبة أمل، رضا، وعليه فإن المسير في المؤسسة يحاول التكيف مع الاختلافات في إتجاهات العمال وأفكارهم وإيديولوجياتهم وأهداف تواجدهم في المؤسسة، وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة بأكبر فعالية.

رابعا: المؤسسة مركز القرارات الاقتصادية ((center de décisions):

تلعب المؤسسة دورا مهما في الإقتصاد باعتبارها مركزا للقرارات الاقتصادية التي تخص: نوع المنتوجات، كمية المنتوجات، الأسعار، التوزيع، التصدير، الإتصال، تتمثل هذه القرارات في الإختيارات في استعمال الوسائل المحددة للوصول بأكثر فعالية للأهداف المسطرة، ذلك لأن المؤسسة عند قيامها بمختلف نشاطاتها تجد نفسها مجبرة على إتخاذ قرارات متعددة على مختلف المستويات وفي فترات مختلفة (قصيرة، متوسطة، طويلة) وحسب درجة أهميتها (إستراتيجية، تكتيكية، عملية).

إن إتخاذ القرارات من مسؤوليات الإدارة في المؤسسة ويترب عليها نتائج مختلفة، وعليه لابد من مراعاة العوامل التي قد تؤثر على عملية إتخاذ القرار (المؤهلات، الأهداف، الموارد، البيئة) حتى تتمكن المؤسسة من إتخاذ القرار السليم الذي يسمح لها بتقليل حالات عدم التأكد ويزيد من فرص النجاح، وذلك في ظل ضغط المنافسة والمساهمين والمستهلكين والأجراء.

خامسا: المؤسسة شبكة للمعلومات (réseau d'informations):

إن إتخاذ القرارات الرشيدة يتطلب معلومات من مصادر مختلفة (داخلية وخارجية عن المؤسسة)، وبالتالي يتحتم على المؤسسة إعداد أنظمة قادرة على إنتاج المعلومات أو ما يسمى بنظام المعلومات وتحويلها إلى المقررين (نظام إتصالات) من أجل إنجاز المهام المنوطة بهم على أكمل وجه، وتعتبر الشبكة المعلوماتية والإتصالية بمثابة العنصر الحيوي للمؤسسة.

سادسا: المؤسسة مركز للمخاطرة:

إن المؤسسة معرضة للخطر باستمرار، حيث يمكن أن تخسر جزء أو كل تسيقاتها المالية والمادية في حالة الفشل، وترتبط هذه المخاطر بصعوبات التسيير وضغط المنافسين ومتطلبات الزبائن، ولهذا نجد بأن معتبرة من جهة ومن جهة ثانية تقليل المخاطر والخسائر في حالة الفشل.

المطلب الثالث: الوظيفة المالية بالمؤسسة الاقتصادية:

تعد الوظيفة المالية واحدة من أهم الوظائف لقيام وإستمرار النشاط الإقتصادي في أي مؤسسة. إذ أنه لايمكن لأي مؤسسة أن تقوم بنشاطها من إنتاج أو تسويق أو غيرها من وظائف المشروع دون توافر الأموال اللازمة لتمويل أوجه النشاط المختلفة وأوجه الإنفاق المتنوعة. ويمكن تعريفها على أنها الوظيفة التي تهتم بتجميع الأموال الضرورية لتغطية إحتياجات المؤسسة بهدف تحقيق الأهداف المسطرة، وهذا بالتنسيق مع الوظائف الأخرى¹.

ولأن الوظيفة المالية تهتم بدراسة وإتخاذ القرارات المالية التي من شأنها تعظيم ثروة الملاك بالمؤسسة، فمن الضروري معرفة نوعية هذه القرارات والتي تتمثل أساسا فيما يلي:

- قرار الإستثمار قصير الأجل: تعيين الحجم الملائم من رأس المال العامل.
- قرار الإستثمار طويل الأجل: تحديد الفرصة الإستثمارية الأنسب للمؤسسة وحجم الطاقة الإنتاجية مع حجم ونوع المختلف الأصول الثابتة.
- قرار التمويل الملائم: الذي يخفض تكلفة الأموال قدر الإمكان، وينسجم مع هيكل الأصول.
- قرار مصادر التمويل قصير الأجل: أي الائتمان التجاري والائتمان المصرفي.
- قرار مصادر التمويل طويلة الأجل بنوعيتها: الذاتية متمثلة في رأس المال، الاحتياطات والأرباح غير الموزعة، والخارجية متمثلة في القروض متوسطة وطويلة الأجل (قروض بنكية، سندات، قروض الإيجار).
- قرار توزيع الأرباح.

¹ - زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية: 2011، الطبعة الثانية، ص 9-10.

المطلب الرابع: أهمية الوظيفة المالية:

يتميز القرار الإداري مهما كان شكله أيا متخذه بأن له تأثيرات مالية، وعليه فإن أي قرار يتخذ داخل المؤسسة لابد من إجراء دراسة مالية سابقة لعملية اتخاذ القرار وذلك من أجل الإحاطة بكل الظروف والنتائج المحتمل وقوعها بعد تنفيذ القرار.

وتتضمن الوظيفة المالية مجموعة من الوظائف المرتبطة بكل من التمويل ومتابعة المحاسبة بأنواعها العامة والتحليلية، قرارات الاستثمار، الاحصاءات والمؤشرات المالية والمراقبة الداخلية، وتسيير السيولة وتسيير المخاطر المالية الخارجية والداخلية... إلخ. كل هذه الوظائف تندرج ضمن سلم تنظيمي محدد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة. كما تقوم الوظيفة المالية بالتسيير المالي، حيث تستخدم التخطيط والتوجيه والمراقبة وتوزيع الموارد المالية، إلخ. ويستخدم في ذلك منظومة متكاملة من الأدوات والتقنيات التسيير بداية من التحليل المالي، طرق وتقنيات اختيار الاستثمارات، المحاسبة العامة، التحليلية... إلخ.

ويمكن تلخيص الوظيفة المالية كالآتي:

ضمان التمويل لمختلف نشاطات المؤسسة.

وضع أسس التخطيط المالي والموازنات التقديرية.

مراقبة التدفقات النقدية وتسييرها بما يتوافق مع قواعد التوازن المالي.

دفع النفقات والمصاريف وتلقي المستحقات والحقوق عن جميع الأنشطة.

مساعدة المسيرين في الإدارة العليا على وضع الخطط طويلة الأجل، وبناء سياسة مالية تمكن من تنفيذ هذه

الخطط وخاصة فيما يتعلق بحياسة الأصول ثابتة، ووضع سياسة توزيع الأرباح والسياسة المالية.... إلخ¹.

¹ - د. أقاسم عمر، محاضرات في التسيير المالي، قسم العلوم التجارية - جامعة أدرار، ص 6.

خلاصة المبحث الأول:

تطرقنا في هذا المبحث إلى ماهية المؤسسة الاقتصادية من خلال عرض تعريف وخصائص هذه الأخيرة، كما تطرقنا إلى تعريف الوظيفة المالية بالمؤسسة الاقتصادية وأهميتها.

تهدف كل مؤسسة اقتصادية بشكل رئيسي إلى تحقيق الربح من خلال الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وذلك من أجل الحفاظ على بقائها واستمرارها وتحقيق صيغة مالية مربحة. لهذا وجب على المؤسسة إيجاد وسيلة لتوضيح مصادر الموارد المالية المتاحة والإستخدامات التي وجهت لها هذه الأموال. ومن أهم هذه الوسائل جدول التمويل الذي يسمح بمعرفة الطريقة التي واجهت بها المؤسسة احتياجاتها للتمويل خلال سنة معينة.

المبحث الثاني

ماهية جدول التمويل

المطلب الأول: تعريف جدول التمويل وأهدافه

المطلب الثاني: مصادر التمويل

المطلب الثالث: بناء جدول التمويل

المطلب الرابع: أهمية جدول التمويل في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: ماهية جدول التمويل

يعتبر جدول التمويل من أهم الوسائل والوثائق التي توضح السياسة المالية للمؤسسة وذلك من دورة مالية لأخرى فهو يوضح التغيرات في رأس المال العامل الصافي ومصدر هذه التغيرات، لذلك يعتبر هذا الجدول من الآليات التي يتم الإعتماد عليها في التشخيص المالي. وسنحاول في هذا المبحث تعريف جدول التمويل وأهدافه، إضافة إلى أهم مصادر التمويل، وأخيرا طريقة إعداد هذا الجدول.

المطلب الأول: تعريف جدول التمويل وأهدافه:

أولا: تعريف جدول التمويل:

هناك عدة تعاريف منها:

- هو جدول للإستخدامات والموارد يشرح مصدر الأموال وإستعمالاتها، ويقيس التغيرات الناتجة عن مجموع العمليات المرتبطة بالنفقات والإيرادات، أي أنه يسمح بمعرفة الطريقة التي واجهت بها المؤسسة إحتياجاتها للتمويل خلال مرحلة معينة، عادة سنة.¹
- جدول التمويل عبارة عن وثيقة تبين موارد التمويل الجديدة التي تحصلت عليها المؤسسة سواء كانت داخلية أو خارجية وكيفية إستخدامها في تمويل الإحتياجات الجديدة إلى فترة زمنية معينة، كما يبين جدول التمويل كذلك التغيرات التي سجلها الهيكل المالي للمؤسسة وهي التغيرات التي تمس مؤشرات التوازن المالي على غرار رأس المال العامل ($\Delta FRng$)، إحتياج رأس المال العامل (ΔBFR)، خزينة المؤسسة (ΔTR).²
- هو جدول يتضمن الموارد المالية للمؤسسة وإستخداماتها خلال فترة زمنية محددة كما يبين التغيرات في ثروة المؤسسة لنفس الفترة، ومن هنا جاء جدول التمويل ليتجاوز التحليل الساكن الى التحليل الوظيفي، وذلك من خلال تحديد التدفقات المالية بين كل من الموارد والإستخدامات، إعتمادا على تحديد الفرق بين ميزانيتين وظيفيتين لسنتين متتاليتين، والذي ينتج عنه التغيرات في المعادلة الأساسية للخرينة على النحو الآتي:³



¹ زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية 2011، الطبعة الثانية، ص 122

² نبيل بوفليخ، دروس وتطبيقات في التحليل المالي 'حسب النظام المحاسبي المالي' ديوان المطبوعات الجامعية 2019، ص 114

³ د-الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع 2011، الطبعة الثانية، ص 126.

والجدول التالي يوضح آلية الانتقال من المفهوم الساكن للخزينة إلى المفهوم المتحرك وذلك إستعانة بالعلاقة

أعلاه:

الجدول رقم 01: من التغير في رأس المال العامل نحو تدفقات الخزينة

ΔTng	$\Delta BFRg$	$\Delta FRng$	
التغير في خزينة الاستغلال	التغير في المخزونات +التغير في الحقوق -التغير في ديون الاستغلال =التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال	الانتاج -الاستهلاكات الوسيطة =القيمة المضافة -مصاريف المستخدمين والضرائب وأخرى =الفائض الاجمالي للاستغلال	عمليات الاستغلال
	+ التغير في الحقوق الخارج الاستغلال -التغير في الديون خارج الاستغلال	+ايرادات مالية -مصاريف مالية +ايرادات أخرى -مصاريف أخرى -اقتطاعات الأجور -الضرائب على الأرباح =القدرة على التمويل الذاتي -توزيع الأرباح =التمويل الذاتي	عمليات التوزيع
		-حيازة الاستثمارات +التنازل عن الاستثمارات +الرفع في رأس المال	عمليات رأس المال والاستثمار
=التغير في الخزينة خارج الاستغلال التغير في السيولة	= التغير في الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال	+ الاقتراض -الاقتراض -تسديد القروض	عمليات التمويل

-التغير في القروض		+استرجاع الاقراضات	
ΔT_{ng}	ΔBFR_g	ΔFR_{ng}	المجموع
			التجميع

ثانيا: أهداف جدول التمويل:

يمكن ذكر أهم أهداف جدول التمويل كما يلي:

- إحصاء الإستخدامات الجديدة (إحتياجات التمويل) والموارد الجديدة التي إنتفعت بها المؤسسة خلال الدورة، سواء كانت داخلية أو خارجية.
- تحليل التغيرات التي تمس ذمة المؤسسة، والمتمثلة في كل الحركات المحاسبية التي تؤثر على ذمة المؤسسة.
- تفسير الانتقال بين الميزانية الافتتاحية والميزانية الختامية، وتغيرات الأولى إتجاه الثانية.
- تلخيص العمليات التي قامت بها المؤسسات وتفسير تأثيرها على الخزينة.¹

المطلب الثاني: مصادر التمويل:

يمكن لنا أن نقسم مصادر التمويل (خريوش وارشيد، 1999) إلى:

أولاً: من حيث الملكية **Equity** وتنقسم إلى:

- التمويل من المالكين أنفسهم وذلك من خلال عدم توزيع الأرباح، زيادة رأس المال، ويطلق عليها أموال الملكية **Equity Financing**.
- التمويل من غير المالكين (المقرضين). وقد يكونوا موردين للمنشأة، أو بنوك أو مؤسسات مالية... إلخ. ويطلق عليه بأموال الإقتراض **Debt Financing**.

ثانيا: من حيث النوع وينقسم إلى:

- تمويل مصرفي: وهو الذي نحصل عليه من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى.
- تمويل تجاري: وهو الذي يحصل عليه من التجار.

¹- د. زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، مرجع سابق، ص122.

ثالثا: من حيث المدة (الفترة الزمنية) وينقسم إلى:

- تمويل طويل الأجل مثل: القروض البنكية، السندات... إلخ وتكون مدته أكثر من 10 سنوات.
- تمويل متوسط الأجل وهو ذلك النوع من التمويل الذي يمتد ما بين السنة والعشرة سنوات مثل: القروض المصرفية... إلخ.
- تمويل قصير الأجل وهو الذي تكون مدته أقل من سنة مثل: القروض البنكية، التمويل التجاري، أذونات الخزينة... إلخ.
- وقد نجد البعض قد دمج النوع ب مع النوع ج في تصنيف واحد.

رابعا: من حيث المصدر وينقسم إلى:

- تمويل داخلي ويكون مصدره من المؤسسة نفسها أو ماليكها مثل: بيع الأصول أو تأجيرها أو حجز الأرباح... إلخ.
- تمويل خارجي ويكون مصدره من خارج المؤسسة وبعيدا عن ماليكها مثل: الإقتراض البنكي، التمويل التجاري، السندات... إلخ.

وإذا ما أردنا أن نحدد أي مصدر من هذه المصادر التمويلية هو الأفضل، فلا نستطيع ذلك بالشكل النظري المطلق، إذ لكل مصدر ظروفه إضافة إلى مزاياه وعيوبه. والجواب يعتمد إذن على العلاقة التفضيلية ما بين المخاطر والمورد (Berstein, 1996) فالإختيار إذن يعتمد على تقدير الشخص المسؤول، وبشكل عام فإنه يوجد محددات للإختيار ما بين المصادر التمويلية وهي:

- ما يفرضه الممولين من قيود أثناء طلب التمويل.
 - ما يفرضه الممولين من مواعيد للتسديد وإن كان ذلك يتناسب مع التدفقات النقدية الداخلة أم لا.
 - تحديد تكلفة كل نوع من أنواع التمويل، إذ أن لكل مصدر تمويلي تكلفة خاصة به، ولا بد من مقارنة ذلك مع العائد المتوقع على الإستثمار. فيتم إختيار المصدر التمويلي ذو العائد الإستثماري المرتفع والتكلفة المنخفضة.
 - حجم الأموال التي ترغب المنشأة في الحصول عليها، وإمكانية تلبيةها من المصادر المختلفة.
- ولابد من الإشارة إلى أن لكل مصدر من مصادر التمويل خصائصه، ويمكن إجمال هذه الخصائص في النقاط التالية:

1- تاريخ الإستحقاق:

- ولكل نوع من أنواع التمويل تاريخ يستحق به (باستثناء أموال الملكية) فليس من المنطق أن تقتض المنشأة من الآخرين دون أن يتم الإتفاق على تاريخ السداد. وقد أشرنا بأنه يوجد ثلاث فترات لسداد القروض.
- قصيرة: يتم السداد خلال اقل من سنة.
 - متوسطة: يتم السداد ما بين السنة وعشرة سنوات.
 - طويلة: يتم السداد بعد عشرة سنوات.

2- الدخل:

- إذ أن لكل مصدر تمويلي مردود، ويمكن أن يمتاز كل دخل بما يلي:
- الأولوية: إذ يوجد هناك أولويات لمن يحصل على دخله أولاً من المقرضين.
 - المقدار: إذ أن لكل مقرض دخل يتحدد مسبقاً (باستثناء أموال الملكية).
 - التأكد: لكل مقرض دخل محدد بغض النظر عن الأرباح، أو الخسائر التي حققها المقرض (باستثناء أموال الملكية).

❖ السيطرة:

المقرضين الخارجيين بإمكانهم طلب تصفية الشركة أو بيعها، للحصول على حقوقهم حالة عدم حصولهم عليها.

❖ الأداء:

لا يحق للمقرضين الخارجيين إدارة الشركة بل أن الإدارة تمارس من قبل المالكين.¹

المطلب الثالث: بناء جدول التمويل:

إن مبدأ إعداد جدول التمويل هو نفسه مبدأ إعداد الميزانية الوظيفية، أي أن العناصر التي يتضمنها تكون بالقيمة الإجمالية.²

من أجل إعداد جدول التمويل يجب توفر ميزانيتين متتاليتين، بالإضافة إلى جدول حسابات النتائج وبعض الجداول التي يتم نشرها ضمن الملاحق كجدول الإهلاكات وجدول الإستثمارات حيث يتم حساب التغيرات في كل البنود وذلك سواء بالزيادة أو بالنقصان، بحيث يتم تصنيف هذه التغيرات إلى موارد وإستخدامات. فهو يسمح

¹- د. طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان، الطبعة الأولى، 2010م، ص من 25 إلى 28.

²- زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سابق، ص 127.

بإظهار التغيرات الحاصلة في الاستخدامات والموارد وذلك من أجل تفسير كيفية تكوين رأس المال العامل الصافي الإجمالي وطريقة استعمال هذا التغير.¹

يتكون جدول التمويل من قسمين:²

- يشرح القسم الأول من الجدول تغير رأس المال العامل الصافي الإجمالي والعناصر التي ساهمت في هذا التغير (جدول الاستخدامات والموارد لأعلى الميزانية الوظيفية). ويعبر هذا القسم عن سياسة التمويل وعن سياسة الإستثمار المتبعة من قبل المؤسسة.
- يوضح القسم الثاني تغير الإحتياجات من رأس المال العامل الصافي الإجمالي وتأثير هذا التغير على الخزينة (يخص أسفل الميزانية الوظيفية).

أولاً: الجزء الأول من جدول التمويل:³

يحتوي الجزء الأول من جدول التمويل على العناصر التالية:

- الموارد الدائمة التي جلبتها المؤسسة خلال الدورة المالية.
 - الاستخدامات المستقرة التي كونتها المؤسسة لنفس الدورة.
- تتمثل الموارد الدائمة في التغير في الموارد الدائمة " ΔEs " بين نهاية الدورة السابقة ونهاية الدورة الحالية (بين دورتين متتاليتين). أما الاستخدامات المستقرة فتتمثل في التغير في الاستخدامات المستقرة " ΔEs " لدورتين متتاليتين، ومنه نستنتج أن يتضمن التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي، وذلك تبعا للعلاقة التالية:

$$\Delta Es - \Delta Rd = \Delta FRNG$$

والجدول التالي يبين مضمون الجزء الأول من جدول التمويل:

¹ - جمعي جميلة، دور آليات التشخيص المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة توزيع مواد البناء - البويرة: 2017-2018، ص42.

² - زغيب مليكة، بوشنقر ميلود، مرجع سابق، ص 126-127.

³ - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص 127.

الجدول رقم 02: الجزء الأول من جدول التمويل

الاستخدامات المستقرة	الموارد الدائمة
حيازة استثمارات جديدة	القدرة على التمويل الذاتي CAF
مصاريف موزعة على عدة سنوات	التنازل عن الاستثمارات
التخفيض في الأموال الخاصة	الرفع في الأموال الخاصة
تسديد الديون البنكية والمالية	الحصول على قروض جديدة
تسديد مكافآت رأس المال (توزيع الأرباح)	
التغير في الاستخدامات المستقرة (-)	التغير في الموارد الدائمة (+)
$\Delta FRNG$	

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، ص 128.

❖ تحليل محتوى الجزء الأول من جدول التمويل:

إن إجراء عملية تحليل الجزء الأول من جدول التمويل يتركز أساساً على التغيرات التي تطرأ على رأس المال العامل، وذلك من خلال مقارنة الميزانيات المتعاقبة التي تخص فترة التحليل والتي تكون غالباً 03 سنوات، والتي تم إعدادها في نهاية الدورة.¹

1- الموارد الدائمة:

أ- القدرة على التمويل الذاتي CAF:

تمثل القدرة على التمويل في قدرة المؤسسة على تمويل استثمارات جديدة اعتماداً على مواردها المالية الذاتية. أو هي تلك الموارد التي تحصلت عليها المؤسسة بفضل نشاطها العادي بغض النظر عن العمليات الاستثنائية الخاصة بنتائج الاستثمارات المتنازل عنها وإعانات الاستثمار.²

ويعرف أيضاً القدرة على التمويل الذاتي على أنه: مقدرة المؤسسة على تمويل نفسها من مصادرها الداخلية دون اللجوء إلى المصادر الخارجية.³

¹ - بن حميدة ندى، التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل-دراسة حالة ملبنة الحضنة بالمسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر: 2012/2011، ص 33.

² - زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سابق، ص 128.

³ - د. لسلوس مبارك، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص 36.

ويمكن حساب هذه القدرة بالعلاقة التالية:

$$\text{القدرة على التمويل الذاتي CAF} = \text{نتيجة الدورة الصافية} + \text{حصص الاهتلاك} + \text{مخصصات المؤونات} - \text{استرجاع المؤونات} / + - \text{فائض أو نقص قيمة التنازل عن الإستثمارات.}$$

تتكون القدرة على التمويل الذاتي على العناصر التالية:¹

المؤونات: المؤونات هي أموال تقتطع من الأرباح لمواجهة الخسائر أو الأخطار المحتمل وقوعها في المستقبل. ويتم تكوين المؤونات حسب القانون الجزائري تطبيقاً لمبدأ الحيطة والحذر. حيث يتم تكوين مخصصات لمواجهة النقص المحتمل في المخزونات والحقوق وكذلك لمواجهة الأخطار والتكاليف المحتمل حدوثها في المستقبل. نستعمل في هذه الحالة الملحق المتعلق بالمؤونات للنظام المحاسبي المالي في الخانة المتعلقة بمخصصات السنة المالية وهذا وفق الشكل التالي:

الجدول رقم 03: جدول المؤونات

الفصول والأقسام	ملاحظات	أرصدة مجمعة من بداية السنة المالية	مخصصات السنة المالية	استرجاعات السنة المالية	أرصدة مجمعة في نهاية السنة المالية
- مؤونات خصوم مالية غير جارية - مؤونات للمعاشات والواجبات المماثلة - مؤونات للضرائب - مؤونات للنزاعات					
المجموع					
- مؤونات خصوم مالية جارية - مؤونات للمعاشات والواجبات المماثلة					

¹ - بن حميدة ندى، مرجع سابق، ص 34.

					- مؤونات أخرى ترتبط بالمستخدمين - مؤونات للضرائب
					المجموع

المصدر: بن حميدة ندى، التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل، مرجع سابق، ص 34.

الإهلاكات: هي إستهلاك المنافع الاقتصادية لأصل قابل للإهلاك نتيجة لمرور الزمن أو الإستعمال أو التطور التكنولوجي يتم إظهارها في الميزانية الإجمالية والإهلاكات الموافقة لها وبالقيمة المحاسبية الصافية، ويكون تكوين مخصصات الإهلاكات من أجل إعادة تكوين الإستثمارات المهتلكة.

الجدول رقم 04: جدول الإهلاكات

الفصول والأقسام	ملاحظات	اهتلاكات مجمعة في بداية السنة المالية	زيادات في مخصصات السنة المالية	انخفاضات في عناصر الخارجية	اهتلاكات مجمعة في آخر السنة المالية
Good - will - تثبيتات معنوية - تثبيتات عينية - مساهمات - أصول مالية أخرى غير جارية					

المصدر: بن حميدة ندى، التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل، مرجع سابق، ص 35.

ب- التنازل عن الإستثمارات:

في بعض الأحيان تلجأ المؤسسة إلى التنازل عن بعض أصولها للتقليل من الإحتياجات والرفع في الموارد وتتضمن هذه العملية التنازل عن الإستثمارات المادية والمعنوية والمالية بسعر تنازل يحدد محاسبيا وبناء على معطيات السوق.¹

¹ - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص 128.

ج- الرفع في الأموال الخاصة:

هي الوسيلة التي تمكن المؤسسة من جلب أموال جديدة وذلك من خلال فتح رأس المال للمشاركة من قبل الجمهور. وتبرز أهمية هذا المورد في وجود سوق المال، إذ تعطي فرصة أكبر لرفع رأس المال خصوصا إذا كانت المؤسسة تحقق مردودية مالية مرتفعة، لأن ذلك يشكل حافزا هاما للمساهمين للإقبال على شراء أسهمها، كما تتضمن إعانات الإستثمارات التي تلقتها المؤسسة خلال الدورة المالية.¹

د- الحصول على قروض جديدة:

نسجل في هذه الحالة القروض الجديدة خلال الدورة ما عدا السلفات المصرفية. إذا تعلق الأمر بالقرض السندي المبلغ المسجل هو المبلغ المدفوع والذي يساوي عدد السندات في سعر الإصدار أي إلغاء ح/ 169 علاوات تسديد السندات.² نجد هذه المعلومة مباشرة في جدول إستحقاق الحقوق والديون، أو إستعمال العلاقة التالية:

$$\text{الديون المالية} = \text{ديون السنة السابقة} + \text{الرفع في الديون} - \text{استرجاع الديون المالية}$$

2- الإستخدامات المستقرة:

وتتمثل في العناصر التالية:³

أ- حيازة إستثمارات جديدة:

وتشمل الإستثمارات المادية والمعنوية والمالية، حيث تحسب بقيمة إجمالية (بسر الحيازة). ويمكن حسابها اعتمادا على معطيات حركة الإستثمارات أو اعتمادا على العلاقة التالية:

$$\text{إستثمارات الدورة الحالية} = \text{إستثمارات الدورة السابقة} + \text{الحيازة} - \text{التنازل}$$

ب- مصاريف موزعة على عدة سنوات:

وهي تلك المصاريف التي وزعت على السنوات الخمس القادمة، حيث تلعب دور الإهلاكات في التخفيض في المصاريف الحالية وإنعاش النتيجة. وتحسب انطلاقا من معطيات الميزانية والمعلومات المحاسبية المكمل لها.

ج- التخفيض في الأموال الخاصة:

¹ - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص 128.

² - بن حميدة ندى، مرجع سابق، ص 37-38.

³ - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص 129.

وهي عملية معاكسة لعملية الرفع في الأموال الخاصة، وتعني تخلي المساهم عن أسهم المؤسسة، خصوصا في حالة تحقيق الخسائر أو إعادة الهيكلة.

د- تسديد الديون البنكية والمالية:

تتمثل في إهلاك القرض (عدا الإعتمادات البنكية الجارية) خلال الدورة الجارية. ويمكن حسابها من خلال جدول حركة الديون، أو بالعلاقة التالية:

$$\text{ديون الدورة الحالية} = \text{ديون الدورة السابقة} + \text{الارتفاع في الديون} - \text{التسديد}$$

هـ- تسديد مكافآت رأس المال (توزيع الأرباح):

تتمثل في أرباح الأسهم (نتيجة الدورة السابقة) الموزعة خلال الدورة المالية الجارية. ويمكن حساب هذه التوزيعات اعتمادا على معطيات جدول توزيع النتيجة، كما يمكن استخدام العلاقة التالية:

$$\text{الأرباح الموزعة} = \text{نتيجة الدورة السابقة} - \text{الارتفاع في الاحتياطات}$$

ثانيا: الجزء الثاني من جدول التمويل:¹

إن الجزء الأول من جدول التمويل يعطينا تفسيراً عن تغيرات رأس المال العامل الدائم لأعلى الميزانية، أما الجزء الثاني يعطينا نفس التفسير لأسفل الميزانية.

إذا يمثل تحليل لتغير الأصول والخصوم (الإستغلال، خارج الإستغلال، والخزينة).

إن مختلف التغيرات تكون بالمقارنة مع القيم الإجمالية لمختلف حسابات ميزانيتين متتاليتين.

شرح الأرصد: إن التغير في الحسابات تقسم على ثلاث أقسام (تغيرات في عناصر الإستغلال، التغيرات في

عناصر خارج الإستغلال، وتغيرات الخزينة).

$$\text{التغير في رأس المال العامل الصافي} = \text{تغير أصول متداولة للاستغلال} + \text{تغير أصول متداولة خارج}$$

$$\text{الاستغلال} + \text{تغير الخزينة}$$

¹ - بن حميدة ندى، مرجع سابق، ص 39.

التغيرات في رأس المال العامل الصافي ΔFR_{ng}			
الرصيد (3)=(2)-(1)	الموارد (2)	الإحتياجات (1)	
			التغير في عناصر الاستغلال: التغير في أصول الاستغلال التغير في ديون الاستغلال
			$A \Delta BFR_{ex}$
			التغير في العناصر خارج الاستغلال: التغير في المدينون الآخرون التغير في الدائنون الآخرون
			$B \Delta BFR_{hex}$
			$A+B=C \Delta BFR_g$
			تغيرات الخزينة: التغير في المتاحات التغير في ديون الخزينة
			$D \Delta TN_g$
			$C+D = \Delta FR_{NG}$

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، ص 131.

❖ تحليل محتوى الجزء الثاني من جدول التمويل:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أنه يحتوي على مجموعة من الأرصدة الواجب توضيحها وطريقة حسابها. نلخص هذه العناصر في النقاط التالية:¹

– التغير في رأس المال العامل للاستغلال ΔBFR_{ex} : ونقصد بها الإحتياجات المالية لدورة الإستغلال في الدورة الجارية الناتجة عن التباعد الزمني بين آجال التسديد وآجال الدفع والتي تحسب بالفرق بين الإستخدامات والموارد:

¹ – إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص 130-131.

- التغير في استخدامات الاستغلال ΔR_{ex} : تتمثل في التغير في المخزونات والتغير في حقوق الاستغلال، حيث يؤدي مجموع التغير في العنصرين إلى حساب التغير في استخدامات الاستغلال.
- التغير في موارد الاستغلال ΔE_{ex} : تتمثل في التغير في ديون الاستغلال خصوصا المورد والحسابات الملحقه به. يمكن حساب التغير في عناصر الاستغلال من خلال العلاقة التالية:

$$\Delta R_{ex} - \Delta E_{ex} = \Delta BFR_{ex}$$

- التغير في رأس المال العامل خارج للاستغلال ΔBFR_{hex} : يتمثل في الإحتياجات المالية الناتجة عن الأنشطة غير الأساسية وتلك ذات الطابع الإستثنائي، وتتضمن العناصر التالية:
- التغير في استخدامات خارج الاستغلال ΔR_{hex} : وهي الاستخدامات غير المتضمنة في استخدامات الاستغلال.
- التغير في موارد خارج الاستغلال ΔE_{hex} : وهي الموارد غير المدرجة في موارد الاستغلال.
- الفرق بين هذين العنصرين السابقين يعطينا التغير في رأس المال العامل خارج الاستغلال، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\Delta R_{hex} - \Delta E_{hex} = \Delta BFR_{ex}$$

- التغير في رأس المال العامل الإجمالي ΔBFR_g : يتمثل هذا الرصيد في مجموع كل من الرصيدين السابقين التغير في رأس المال العامل للاستغلال والتغير في رأس المال العامل خارج الاستغلال، وذلك وفق العلاقة التالية:

$$\Delta BFR_{hex} + \Delta BFR_{ex} = \Delta BFR_g$$

- التغير في عناصر الخزينة ΔTN_g : يعتبر محصلة كل التغيرات السابقة ويتشكل أساسا من العنصرين التاليين:
 - التغير في موارد الخزينة ΔE_t : متمثلة في الإعتمادات البنكية الجارية التي جلبت خلال الدورة الحالية.
 - التغير في استخدامات الخزينة ΔR_t : وتشمل السيولة النقدية التي وُضعت في شكل متاحات خلال الدورة.
- التغير بين العنصرين السابقين ينتج عنه التغير في الخزينة، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\Delta R_t - \Delta E_t = \Delta TN_g$$

وبناء على التغيرات في العناصر الثلاث يُمكن حساب التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي من أدنى الميزانية تبعا للعلاقة التالية:

$$\Delta BFRg + \Delta TNg = \Delta FRNG$$

المطلب الرابع: أهمية جدول التمويل في المؤسسة الاقتصادية:

- يستفيد المسير المالي من إستخدام طريقة جدول التمويل للحصول على المعلومات التي تمكنه من متابعة تنفيذ الخطة المالية الماضية للمؤسسة، ويعتبر جدول التمويل أداة تحليلية تقدم معلومات لها أهميتها خاصة فيما يتعلق بمايلي:
- إبراز التغيرات المالية التي لا تستطيع الميزانيات المحاسبية أو المالية إظهارها.
- مساعدة المسير المالي في إتخاذ القرارات المستقبلية التي تخص المؤسسة وفي إختيار الإستثمارات مستقبلا وللجوء إلى المصادر المناسبة للتمويل.¹
- يبين مدى إعتداد المؤسسة على مواردها الذاتية ومدى إعتدادها على موارد خارجية كالقروض.
- يعتبر هذا الجدول أداة مهمة للتحليل والمراقبة للمؤسسة.²

أولاً: جدول التمويل كأداة للتحليل:

حيث يقيس لنا جميع التغيرات التي تؤثر على عناصر الميزانية وذلك من خلال الميزانية الإفتتاحية والختامية، كما يبين التغيرات التي حدثت في دورة النشاط في الوضعية المالية للمؤسسة لحقوقها وإلتزاماتها، وإلى جانب هذا يجعل التغيرات في الموارد والإستخدامات ذات الطابع العددي، حيث أن الإستخدامات الجديدة تمثل الحاجيات الواجب تمويلها.³

ثانياً: جدول التمويل كأداة للمراقبة:

يعتبر المخطط المالي برنامج الإستثمارات والموارد المالية المرغوب فيها على شكل أرقام. إذًا هو وثيقة عمل داخلي من أجل إستعمالها كأداة للتفاوض والتفاوض مع البنوك، في حين نجد أن جدول التمويل يتعلق بكل المؤسسة وهو محاسبية للتقرير الخارجي الذي يقدم لمصالح الضريبة.⁴

- توضيح جوانب القوة المالية للمنشأة وكذلك جوانب الضعف المالي فيها.⁵

¹-مبارك لسوس، مرجع سابق، ص62.

²- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة: 2002/2001، ص63.

³- جمعي جميلة، مرجع سابق، ص41.

⁴- جمعي جميلة، مرجع سابق، ص41.

⁵- د. جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر: بدون سنة نشر، ص106.

- يعتبر جدول التمويل من أهم القوائم المالية لدى البنك في تحديد طريقة استخدام الأموال التي كانت متوفرة لدى المؤسسة، وبناء عليها يمكن أن يتصور كيف ستستخدم الأموال الجديدة وكيف ستسد المؤسسة القروض.
- تظهر الميزانية الأصول والخصوم في لحظة معينة من الزمن، بينما جدول التمويل يظهر المعلومات السابقة ولكن بتواريخ مختلفة.¹

والواقع أن استخدام جدول التمويل لا يقتصر على إدارة الشركة وحدها، ولكنها أيضا ذات أهمية لكافة المجموعات التي تهتم بالحالة المالية للمنشأة وفي مقدمتها البنوك والمقرضين والملاك، ويزداد أهمية استخدام هذه القائمة في بلادنا لما تقدمه من معلومات تهتم بها المؤسسات العامة وغيرها من المستويات الإدارية العليا، فقائمة الأموال التي تعدها الشركة تساعد المؤسسة العامة في متابعة أنشطتها المالية خلال الفترة، أما القائمة المجمع التي يمكن أن تعدها المؤسسة العامة لكل شركاتها فتصبح أداة لتحليل الأنشطة والتغيرات المالية التي حدثت في الصناعة المعنية خلال الفترة، وذلك يمكنها أن تتعرف على معلومات خاصة بمجموعة شركاتها، مثل: كيفية التصرف في الأرباح، التغير في الهيكل المالي، التغير في هيكل رأس المال، فضلا عن مصادر الأموال والإستخدامات التي وجهت إليها.²

¹ - د. أقاسم عمر، محاضرات في التسيير المالي، جامعة أدرار، قسم العلوم التجارية، ص 28.

² - د. جميل أحمد توفيق، مرجع سابق، ص 106.

خلاصة المبحث الثاني:

تعرفنا من خلال هذا المبحث عن جدول التمويل الذي يعتبر أداة مهمة في تحليل طرق تمويل المؤسسة ومجالات إستعمال الأموال فيها، كما يعطي هذا الجدول صورة واضحة عن الوضعية المالية من خلال تبيان الحركات المالية لكل دورة، وبهذه الصورة يساعد الجهات التمويلية الخارجية على دراسة جدوى استثمار أموالهم داخل المؤسسة. وبهذه الصورة يساعد الجهات التمويلية الخارجية على دراسة جدوى استثمار أموالهم داخل المؤسسة.

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي

المطلب الأول: نبذة مختصرة عن مديرية التوزيع- الوادي

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة

المطلب الثالث: دور وأهداف مؤسسة سونلغاز في إقتصاد الوطن

المطلب الرابع: تطبيق جدول التمويل في مؤسسة سونلغاز

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى ماهية المؤسسة الاقتصادية وماهية جدول التمويل وإبراز أهمية ومدى مساهمة هذا الأخير في تحسين الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية، وتدعيما لما تناولناه في الجانب النظري من خلال المبحثين الأول والثاني، سنحاول في هذا المبحث إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز- التوزيع للفترة (2018- 2019) اعتمادا على الوثائق المتحصل عليها. وقد قمنا بتقسيم هذا المبحث للمطالب التالية:

المطلب الأول: نبذة مختصرة عن مديرية التوزيع- الوادي

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة

المطلب الثالث: دور وأهداف مؤسسة سونلغاز في إقتصاد الوطن

المطلب الرابع: تطبيق جدول التمويل في مؤسسة سونلغاز

المطلب الأول: نبذة مختصرة عن مديرية التوزيع - الوادي

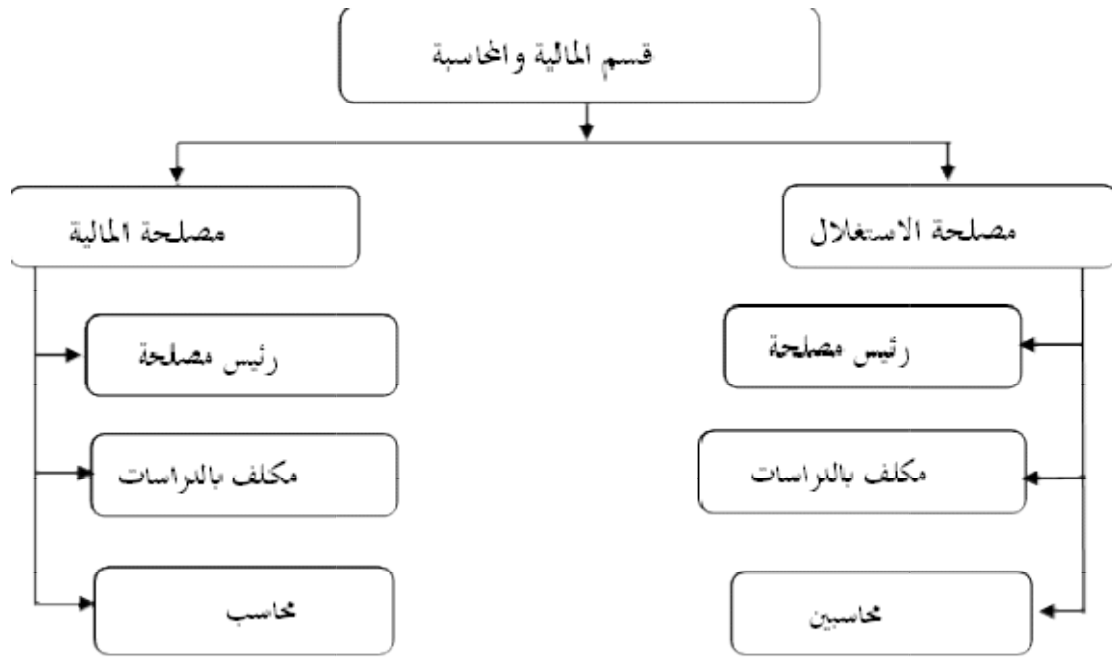
مديرية التوزيع بالوادي أول ما أنشئت كانت عبارة عن مندوبية تابعة لمركز التوزيع بولاية بسكرة وفي أواخر الثمانينات ومع إزدياد الكثافة السكانية بالوادي تم إنشاء مركز للتوزيع تابع لولاية ورقلة حتى سنة 2006. ثم تحولت التسمية إلى المديرية الجهوية بالوادي وفي سنة 2010 تحولت التسمية إلى مديرية التوزيع بالوادي.

مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بالوادي هي إحدى المديريات التابعة للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز والتي نشأت تطبيقا لأحكام القانون 01/02 المؤرخ في 05 فيفري 2002 المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز عبر القنوات، إن التغيرات الاقتصادية الناتجة عن هذا القانون مكنت سونلغاز من التحول إلى مجمع يتكون من شركات تخصص في عدة مهن، نشأ فرع سونلغاز توزيع وسط، بإيجاز (ش ت و) في جانفي 2006 كشركة ذات أسهم تابعة لمجمع سونلغاز الواقع مقرها الاجتماعي في شارع محمد بوضياف بالبليدة، وهذا يدخل في إطار سياسة التفرع التي إنتهجها مجمع سونلغاز. كان شهر أفريل 2009 آخر محطة في مسار إعادة هيكلة مجمع سونلغاز حيث تمثلت حيث في تغيير إشارة (علامة) وتسمية الشركة، حيث أصبحت تحمل اسم "الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز للوسط" بإيجاز "ش ت و" وهي شركة من بين شركات التوزيع الأربعة التابعة لمجمع سونلغاز.

وفي آخر سنة 2019 ومع بدايات سنة 2020 تم تغيير اسم الشركة ليصبح الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، بإيجاز (SADEG). ثم مع بداية مارس سنة 2022 تم تعديل وتغيير اسم الشركة ليصبح الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - سونلغاز التوزيع

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



❖ تحليل الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة:

يعتبر القسم المحاسبي والمالي أساس المؤسسة حيث ينقسم قسم المالية والمحاسبة إلى ثلاث أقسام كما هي مبينة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وهي:

أولاً: مصلحة الاستغلال:

ويتكون من:

❖ رئيس مصلحة الإستغلال: له عدة مهام منها

- متابعة التغيرات التي تطرأ في المخطط المحاسبي الوطني.
- أعمال نهاية السنة (إستخراج النتيجة).

❖ مكلف بالدراسات: له عدة مهام نذكر منها.

- إعداد جدول حسابات التمويل.
- التصريح الشهري والسنوي ل - TVATAP-DT - الرسم الثابت.

❖ محاسب: ويعمل بها ثلاثة محاسبين وترتكز مهامهم على ما يلي:

- معالجة الفواتير.

- معالجة الضرائب على الدخل IRG والضرائب IMPO.
- اعداد الكشوفات المحاسبية.

ثانيا: مصلحة المالية:

حيث تقوم هذه المصلحة بعدة عمليات وضع برامج التمويل والموازنات والمخططات المالية التي يتم تغطية المشاريع ماليا بناء عليها وتتمثل كذلك في تسديد الفواتير والتي بدورها تنقسم إلى فواتير الإستثمار وفواتير الإستغلال بالإضافة إلى تسديد مستحقات الضمان الإجتماعي كما تقوم أيضا بمتابعة كل المدخولات البنكية وتقوم أيضا بما يسمى بعملية المقاربة البنكية فيما يخص كل حركات الأموال الخاصة بالشركة وتقوم أيضا بمراقبة القواعد المالية إضافة إلى رعاية التعهدات المالية للمؤسسة والمراقبة المستمرة لصندوق للمؤسسة.

ثالثا: مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

ويتلخص دور هذه المصلحة في إعداد الميزانية لكل سنة وتقوم بمتابعة برنامج الإستثمار كل شهر وتنفيذ العمليات المحاسبية للمخطط العام وتحليل مختلف مراكز المنطقة وتسيير خزينة المنطقة (المديرية أو العملية المتعلقة بها). وتقوم مصلحة مديرية المحاسبة والمالية بصفة عامة على ما يلي:

- تأكد من الأنظمة اللامركزية.
- متابعة حسابات الحسابات المصرفية النقدية والشيكات ومكتب البريد.
- إعداد توقعات التدفق النقدي على المدى القصير.
- إجراء التسويات للحسابات المصرفية ومكاتب البريد.
- مراقبة وتنظيم السوق (التزام الإدارة).

المطلب الثالث: دور وأهداف مؤسسة سونلغاز في إقتصاد الوطن:

أولا: دور المؤسسة:

للمؤسسة دور هام جدا في الإقتصاد الوطني ومستوجها تعتبر أن المصدر الحيوي للقطاعات الاقتصادية (زراعة، خدمات، صناعة) ففي ميدان الصناعة نجد أن الطاقة الكهربائية و الغازية تستعملان في مختلف المصانع الإستراتيجية و التحويلية هذا لأن كل الآلات الموجودة على مستوى هذه المصانع تعمل بالكهرباء و الغاز، كما لها دور كبير في تموين القطاع الزراعي بالمضخات و مختلف الآلات و المحركات، أما على مستوى قطاع الخدمات فإن مجمل وسائل النقل تستعمل مادة الغاز و كذا دور الكهرباء في الإنارة العمومية كما أن توفر منصب شغل للعاطلين عن العمل و بهذا يظهر حاليا دور شركة سونلغاز في الإقتصاد الوطني فهي الممون الرئيسي للقطاعات الإقتصادية.

ثانيا: أهداف المؤسسة:

ورد في المادة 06 من المرسوم رقم 26-195 المتضمن القانون الأساسي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز المسماة سونلغاز (ش، ذ، أ) ما يلي وتهدف سونلغاز إلى:

- إنتاج الكهرباء والغاز في الجزائر ونقلها وتوزيعها وتسويقها.
- نقل السوق لتلبية حاجيات السوق.
- توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء الجزائر أو في الخارج وتسويقه.
- تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية بكل أنواعها.
- دراسة كل شكل أو مصدر للطاقة وترقيته وتنميته.
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية كل نشاط يمكن أن يترتب عنه فائدة سونلغاز (ش.ذ.أ) وبصفة عامة كل عملية مهما كانت طبيعتها ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الشركة لاسيما البحث عن المحروقات وإستكشافها وإنتاجها وتوزيعها.
- تطوير كل شكل من الأعمال المشتركة في الجزائر أو في الخارج مع شركات جزائرية أو أجنبية.
- إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحيازة كل حقبة أسهم وغيرها من القيم المنقولة في كل شركة موجودة أو سيتم إنشاؤها في الجزائر أو في الخارج.

يكون توزيع الشركة الوطنية للكهرباء والغاز كما يلي:

- سونلغاز توزيع الجزائر SDA فيها 03 ولايات: الجزائر، بومرداس، تيبازة.
- سونلغاز توزيع الوسط: تخص البلدية.
- سونلغاز توزيع غرب: تخص ولاية وهران.
- سونلغاز توزيع غرب: تخص ولاية قسنطينة.
- ويمكن الإشارة إلى أن وظيفة الإنتاج والتوزيع تابعة للشركة أما وظيفة النقل فهي تابعة للدولة، (ملك للدولة).
- وفق للقرار رقم 95-280 ليوم 17 ديسمبر 1995 يؤكد على طبيعة:
- سونلغاز كمؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري.
- سونلغاز وضعت تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة (المادة 02).
- سونلغاز تتمتع بالشخصية المعنوية وتتمتع بالإستقلال المالي (المادة 04).
- سونلغاز تخضع لقواعد القانون العام في علاقتها مع الدولة وتعرف كتاجر في تعاملها مع الآخرين. (المادة 05).
- ونفس القرار يعرف في مادته 06 مهمات للمؤسسة وهي:

– تأمين الإنتاج النقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، تأمين التوزيع العمومي للغاز وذلك للمحافظة على شروط الجودة والأمن والنقل بأقل الأسعار وهذا في إطار مهمتها للخدمات العامة.

المطلب الرابع: تطبيق جدول التمويل في مؤسسة سونلغاز

أولاً: حساب القدرة على التمويل الذاتي CAF:

الجدول رقم 06: جدول حساب CAF

البيان	المبالغ
النتيجة الصافية	2,209,760,305.00
حصص الإهلاك	6,380,525,254.03
مخصصات المؤونات	1,430,884,445.29
إسترجاع المؤونات	62,582,247.30
فائض قيمة التنازل عن الإستثمارات	1,932,908,102.00
ناقص قيمة التنازل عن الإستثمارات	3,725,999,508.32
CAF	4,299,680,146.70

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على الملاحق.

❖ تحليل النتيجة:

إن حصول المؤسسة على نتيجة صافية موجبة "ربح"، إضافة إلى حصص الإهلاكات بقيمة 254.03,525,380,6 دج، وحصص المؤونات بقيمة 1,430,884,445.29 دج، وإسترجاع المؤونات بقيمة 62,582,247.30 دج، فائض وناقص قيمة في التنازل عن الإستثمارات بالقيم التالية على التوالي: 1,932,908,932,102.00 دج، 3,725,999,508.32 دج. يجعلها تتحصل على مقدرة لتمويل نفسها ذاتيا دون اللجوء للمصادر الخارجية.

يعبر CAF الذي بلغ قيمة 4,299,680,146.70 دج عن مردودية عمليات المؤسسة خلال الفترة الماضية (2018-2019) والذي سيستخدم لتمويل النشاط المستقبلي للمؤسسة.

ثانيا: إعداد الجزء الأول من جدول التمويل:

الجدول رقم 07: الجزء الأول من جدول التمويل:

المبالغ	الموارد الدائمة	المبالغ	الإستخدامات المستقرة
4,299,680,146.70	CAF	1,932,908,102.00	حيازة إستثمارات جديدة
2,769,294.17	الحصول على قروض جديدة		
0.00	التنازل عن الإستثمارات	2,209,760,305.00	توزيع الأرباح
0.00	الرفع في الأموال الخاصة	0.00	التخفيض في الأموال الخاصة
4,302,449,440.87	التغير في الموارد الدائمة	4,142,668,407.00	التغير في الإستخدامات المستقرة
$159,781,033.87 = \Delta FR_{ng}$			

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على الملاحق.

❖ تحليل الجزء الأول من جدول التمويل:

من خلال الجزء الأول من جدول التمويل نلاحظ أن التغير في الموارد الدائمة " ΔR_d " والذي يساوي 4,302,449,440.87 دج أكبر التغير في الإستخدامات المستقرة " ΔE_s " والذي يساوي 4,142,668,407.00 دج، ينتج عنه تغير ايجابي في رأس المال العامل " ΔFR_{ng} " بقيمة 159,781,033.87 دج، وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية إستخداماتها المستقرة إنطلاقا من مواردها الدائمة. مع تحقيق فائض في التمويل يتمثل هذا الفارق في رأس المال العامل.

1- الموارد الدائمة:

إن حصول المؤسسة على قيمة كبيرة في ΔR_d ينتج عن حصولها على قيمة كبيرة في القدرة على التمويل الذاتي بقيمة 4,299,680,146.70 دج بدرجة أولى، والحصول على قروض جديدة بقيمة 2,769,294.17 دج بدرجة ثانية. كما أن غياب المعلومات حول الأموال الخاصة صعب علينا حساب مبلغ الرفع في الأموال الخاصة.

2- الإستخدامات المستقرة:

من الملاحظ خلال تحليل الإستخدامات المستقرة أن المؤسسة إعتمدت إستراتيجية التوسع يظهر هذا من خلال الحصول على إستثمارات جديدة بقيمة 1,932,908,102.00 دج، كما نلاحظ أن المؤسسة قامت بتوزيع أرباح قدرت بـ 2,209,760,305.00 دج، كما أن غياب المعلومات حول الأموال الخاصة صعب علينا حساب مبلغ الرفع في الأموال الخاصة.

أما فيما يتعلق بتسديد القروض والحصول على قروض جديدة لا تتوفر هذه العناصر لطبيعة ملكية المؤسسة (ذات طابع عمومي).

ثالثا: حساب الفروقات لعناصر الميزانية للسنتين 2018-2019:

الجدول رقم 08: جدول التغيرات بين عناصر الميزانية للسنتين 2018-2019

الأصول	2019	2018	Δ	ملاحظات
مخزونات	726,110.00	1,200,140.00	-474,030.00	موارد
زبائن	3,192,473,800.22	2,679,456,815.27	513,016,984.95	إستخدام
مدينون آخرون	3,009,584,059.30	2,112,708,565.42	896,875,493.88	إستخدام
ضرائب	168,436,344.78	106,480,323.16	61,956,021.62	إستخدام
الخزينة	821,744,059.78	140,872,137.93	680,871,921.85	إستخدام
الخصوم	2019	2018	Δ	ملاحظات
ضرائب مؤجلة	0.00	20,568,190.00	-20,568,190.00	إستخدام
مؤونات ومنتجات ثابتة	6,380,525,254.03	6,171,935,821.91	208,589,432.12	موارد
موردون وحسابات أخرى	1,829,892,104.38	1,031,461,507.09	798,430,597.29	موارد
ضرائب	20,401,467.72	16,207,124.39	4,194,343.33	موارد
ديون أخرى	2,695,101,322.69	945,561,094.09	1,749,540,228.60	موارد

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على الملاحق.

❖ تفسير النتائج:

بالعودة للوثائق المالية للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز- التوزيع، والمتمثلة في الميزانية المالية لسنتي 2018 و2019، وإعداد جدول التغيرات في الميزانية لسنتي 2018 و2019، نلاحظ تغيرات في عناصر الأصول والخصوم بالزيادة والنقصان.

بالنسبة لعناصر الأصول نلاحظ زيادة في قيمة الإستثمارات وذلك راجع للحيازة عن استثمارات جديدة حيث زادت كل من: مباني بقيمة 79978657.94 دج، والمنشآت بقيمة 1764236698.99 دج، أما التثبيات العينية الأخرى زادت بقيمة 168671401.40 دج، حيث تعتبر هذه العناصر بمثابة إستخدامات. بالنسبة للمخزونات تناقصت بقيمة 474030.00 دج تعتبر موردا. بالنسبة لباقي عناصر الأصول التالية زادت: الزبائن بقيمة

513016984.94 دج، والمدينون الآخرون بقيمة 896875493.88 دج، الضرائب بقيمة 61956021.62 دج، بالنسبة للخزينة بقيمة 680871921.85 دج، وتعتبر هذه العناصر بمثابة إستخدامات.

بالنسبة لعناصر الخصوم نلاحظ زيادة في كل من حساب الترحيل من الجديد وحساب قروض وديون مالية بقيمة 8516029.16 دج، 2769294.17 دج على التوالي ويعتبرا موارد، بالنسبة للضرائب المؤجلة تناقصت بقيمة 20568190.00 دج وتعتبر إستخدام. بالنسبة لعناصر الخصوم التالية: مؤونات ومنتجات ثابتة بقيمة 208589432.12 دج، موردون وحسابات أخرى بقيمة 798430597.29 دج، ضرائب بقيمة 4194343.33 دج، وديون أخرى بقيمة 1749540228.60 دج، كل هذه العناصر زادت وتعتبر موارد.

رابعا: إعداد الجزء الثاني من جدول التمويل:

الجدول رقم 09: الجزء الثاني من جدول التمويل:

البيان	إستخدام	مورد	رصيد
إستخدامات الإستغلال	513,016,984.95	474,030.00	512,542,954.95
مخزونات		474,030.00	-474,030.00
زيائن	513,016,984.95		513,016,984.95
موارد الإستغلال		798,430,597.29	-798,430,597.29
المورد وملحقته		798,430,597.29	-798,430,597.29
ΔBFR_{ex}			1,310,973,552.24
إستخدامات خارج الإستغلال		1,749,540,228.60	-1,749,540,228.60
ديون أخرى		1,749,540,228.60	-1,749,540,228.60
موارد خارج الإستغلال	82,524,211.62		82,524,211.62
ضرائب	61,956,021.62		61,956,021.62
ضرائب على النتائج	20,568,190.00		20,568,190.00
ΔBFR_{hex}			-1,832,064,440.22
ΔBFR_g			-521,090,887.98
إستخدامات الخزينة	680,871,921.85		680,871,921.85
الخزينة	680,871,921.85		680,871,921.85
موارد الخزينة	0.00		0.00
ΔTN_g			680,871,921.85
ΔFR_{ng}		159,781,033.87	

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على الملاحظ.

❖ تحليل النتائج:

إن المؤسسة إستطاعت تحقيق رأس المال العامل الإجمالي الصافي موجب. وهذا ما يشير أنها تمكنت من تحقيق التوازن المالي قصير الأجل، مما يدل أنها تمكنت من تغطية إحتياجات رأس المال العامل المتولدة من نشاط المؤسسة والذي قدر ب: 521,090,887.98 دج، وهذا بواسطة رأس المال العامل الصافي الإجمالي، ما سمح لها بتحقيق فائض في الخزينة قدره 921.85,871,680 دج.

خلاصة المبحث الثالث:

لقد حاولنا في هذا المبحث التعرف على الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع إنطلاقاً من نبذة مختصرة عن المديرية ثم تعرفنا عن الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة وتحليله من خلال عرض مهام ومسؤوليات رؤساء المصالح، كما تطرقنا إلى دور وأهداف هذه المؤسسة. كما حاولنا تطبيق الجانب النظري على مديرية التوزيع

الختمة

يعد جدول التمويل أحد أهم الأدوات المالية التي تستخدمها المؤسسات لإدارة أموالها. حيث أنه يسمح للمؤسسات بتحديد مواعيد سداد الديون والقروض وغيرها من إلتزاماتها المالية في المستقبل ويساعد في تحديد أحجام الأقساط والفوائد التي يجب دفعها على المدى القصير والطويل.

عندما يتم إعداد جدول تمويل فعال، يمكن للمؤسسات توفير الكثير من الأموال والوقت، حيث يسمح بتخفيض تكاليف الفوائد والأقساط الشهرية، وهذا يمكن أن يحسن الوضعية المالية للمؤسسة ويساعد على تعزيز قدرتها على تلبية الإحتياجات المالية والاستثمارية. وبالإضافة إلى ذلك يمكن لجدول التمويل أن يساعد في توفير تقديرات دقيقة للتدفقات النقدية المستقبلية، وهو ما يمكن أن يحسن تخطيط المؤسسات لإحتياجاتها المالية القادمة ويزيد من فرصها لتحقيق النجاح والاستمرارية في السوق.

بشكل عام يمكن القول بأن جدول التمويل يعد أداة حيوية لإدارة الأموال في المؤسسات وتحسين الوضعية المالية العامة، وعليه ينبغي أن تهتم المؤسسات بإعداد جدول تمويل فعال وتحديثه بانتظام لضمان تحقيق أقصى إستفادة منه.

النتائج:

- رأس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة وهذه الوضعية تعتبر إيجابية من جهة لأن المؤسسة تستطيع تمويل كل إحتياجات الدورة بمواردها وبالتالي تحقق هامش أمان، وتعتبر سلبية من جهة أخرى لأنها تجهد جزء من أموالها والتي من الواجب أن تستغلها في مشاريع أخرى.
- إحتياجات رأس المال العامل موجب خلال سنتين، وهذا ما يفسر أن المؤسسة تحتاج الى مواد أخرى كما أن رأس المال العامل موجب فيمكن القول أن المؤسسة حققت توازناً مالياً، لكنها بالغت في تمويل جزء معتبر من الأصول المتداولة بأموالها الدائمة كان من المفروض استثمارها لتحسين مردوديتها.
- الخزينة موجبة معناه أن رأس المال العامل قادر على تمويل إحتياجات الدورة، وهذا ما يدل على الوضعية الجيدة للمؤسسة خلال سنتين 2018_2019.
- مؤشرات التحليل المالي من أهم الأدوات المستعملة في عملية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية.

توصيات:

- ضرورة إعداد جدول التمويل في المؤسسات الإقتصادية حيث يساعدنا في إستخدام الأمثل للأموال التي تحت تصرفها وإختيار الإستثمارات مستقبلاً واللجوء إلى المصادر المناسبة للتمويل.

- إعداد الملتقيات ودورات للمحاسبين والمحللين الماليين من أجل شرح مضمون جدول التمويل والتعريف بأهميته وطرق إعداداته وذلك من أجل أهميته في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة.

الآفاق المستقبلية:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والتطبيقية قدر الإمكان، ومن أجل المواصلة البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كآفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

- دور جدول التمويل كأداة لتشخيص الأداء المالي للمؤسسة.
- أهمية جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

- (1) جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر: بدون سنة نشر.
- (2) زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية 2011، الطبعة الثانية.
- (3) الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع 2011، الطبعة الثانية.
- (4) طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان، الطبعة الأولى، 2010.
- (5) عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية 2006، طبعة الرابعة.
- (6) غول فرحات، الوجيز في اقتصاد المؤسسة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع 2008، الطبعة الأولى.
- (7) لسوس مبارك، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012.
- (8) نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي "حسب النظام المحاسبي المالي"، ديوان المطبوعات الجامعية 2019.

ثانياً: المذكرات:

- (9) بن حميدة ندى، التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل-دراسة حالة ملبنة الحضنة بالمسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر: 2012/2011.
- (10) جمعي جميلة، دور آليات التشخيص المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة توزيع مواد البناء، البويرة: 2017-2018.
- (11) عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة: 2002/2001.

ثالثاً: المحاضرات:

- (12) أقاسم عمر، محاضرات في التسيير المالي، جامعة أدرار، قسم العلوم التجارية.

الملاحق

الملحق رقم 01: ميزانية الأصول 2018

SOCIETE SONELGAZ-Distribution	EXERCICE 2018
CENTRE DD EL OUED	DATE 02/04/2023 10.34.13
BILAN ACTIF	Définitif

ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		4 348 776,33		4 348 776,33	4 348 776,33
Agencements et aménagements de terrains		13 630 856,06	4 490 808,69	9 140 047,37	6 280 443,73
Constructions (Batiments et ouvrages)		475 796 255,35	162 472 225,40	313 324 029,95	187 488 170,77
Installations techniques, matériel et outillage		28 302 018 645,89	8 417 598 903,11	19 884 419 742,78	18 932 464 890,91
Autres immobilisations corporelles		2 499 036 353,94	772 245 820,52	1 726 790 533,42	1 637 383 855,81
Immobilisations en cours		2 753 287 007,42		2 753 287 007,42	2 605 520 019,92
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		34 048 117 894,99	9 356 807 757,72	24 691 310 137,27	23 373 486 157,47
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 200 140,00		1 200 140,00	1 294 290,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 679 456 815,27	7 445 200,68	2 672 011 614,59	2 903 278 142,78
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		2 112 708 565,42		2 112 708 565,42	3 315 205 363,63
Impôts		106 480 323,16		106 480 323,16	83 805 418,25
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		140 872 137,93		140 872 137,93	144 900 436,77
TOTAL ACTIF COURANT		5 040 717 981,78	7 445 200,68	5 033 272 781,10	6 448 483 651,43
TOTAL GENERAL ACTIF		39 088 835 876,77	9 364 252 958,40	29 724 582 918,37	29 821 969 808,90

الملحق رقم 02: ميزانية الخصوم 2018

SOCIETE SONEGGAZ-Distribution	EXERCICE 2018
CENTRE DD EL OUED	DATE 02/04/2023 10.35.07
BILAN PASSIF	Définitif

PASSIF	note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		161 622 411,46	161 622 411,46
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
compte de liaison**		21 295 949 430,18	21 404 032 927,39
TOTAL CAPITAUX PROPRES		21 457 571 841,64	21 565 555 338,85
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		81 277 339,25	69 511 212,37
Impôts (différés et provisionnés)		20 568 190,00	20 568 190,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6 171 935 821,91	5 180 368 092,27
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6 273 781 351,16	5 270 447 494,64
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 031 461 507,09	1 904 585 313,47
Impôts		16 207 124,39	17 360 344,55
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		945 561 094,09	1 063 921 317,39
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 993 229 725,57	2 985 866 975,41
TOTAL GENERAL PASSIF		29 724 582 918,37	29 821 969 808,90

الملحق رقم 03: حساب النتائج 2018

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2018

CENTRE DD EL OUED

DATE 02/04/2023 10.32.53

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		8 872 264 835,79	8 446 889 113,14
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		8 872 264 835,79	8 446 889 113,14
Achats consommés		- 73 121 799,95	- 49 789 135,76
Services extérieures et autres consommations		- 377 994 190,46	- 280 593 074,97
II - Consommation de l'exercice		- 6 944 073 242,58	- 6 017 660 065,42
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1 928 191 593,21	2 429 229 047,72
Charges de personnel		- 800 650 266,74	- 787 161 070,14
Impôts, taxes et versements assimilés		- 170 584 617,77	- 161 406 850,58
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		956 956 708,70	1 480 661 127,00
Autres produits opérationnels		239 823 853,85	236 431 262,42
Autres charges opérationnelles		- 2 697 000,00	- 2 670 000,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 237 311 389,97	- 1 217 723 558,30
Reprise sur pertes de valeur et provisions		213 386 738,54	24 496 229,58
V - RESULTAT OPERATIONNEL		170 158 911,12	405 213 579,98
Charges financières		- 98 613,56	- 158 435,36
Prestations reçues frais financiers		0,00	- 3 090 152,86
VI - RESULTAT FINANCIER		- 98 613,56	- 3 248 588,22
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		170 060 297,56	401 964 991,76
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 325 475 428,18	8 707 816 605,14
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 9 155 415 130,62	- 8 305 851 613,38
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		170 060 297,56	401 964 991,76
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	- 115 981 480,72
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		170 060 297,56	401 964 991,76

الملحق رقم 04: ميزانية الأصول 2019

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2019

CENTRE DD EL OUED

DATE 02/04/2023 10.36.15

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		4 348 776,33		4 348 776,33	4 348 776,33
Agencements et aménagements de terrains		13 630 856,06	4 795 205,06	8 835 651,00	9 140 047,37
Constructions (Batiments et ouvrages)		555 774 913,29	176 985 729,60	378 789 183,69	313 324 029,95
Installations techniques, matériel et outillage		30 066 255 344,88	9 432 370 718,35	20 633 884 626,53	19 884 419 742,78
Autres immobilisations corporelles		2 667 707 755,34	866 681 706,46	1 801 026 048,88	1 726 790 533,42
Immobilisations en cours		3 618 241 374,36		3 618 241 374,36	2 753 287 007,42
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		36 925 959 020,26	10 480 833 359,47	26 445 125 660,79	24 691 310 137,27
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		726 110,00		726 110,00	1 200 140,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 192 473 800,22	12 957 465,85	3 179 516 334,37	2 672 011 614,59
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		3 009 584 059,30		3 009 584 059,30	2 112 708 565,42
Impôts		168 436 344,78		168 436 344,78	106 480 323,16
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		821 744 059,78		821 744 059,78	140 872 137,93
TOTAL ACTIF COURANT		7 192 964 374,08	12 957 465,85	7 180 006 908,23	5 033 272 781,10
TOTAL GENERAL ACTIF		44 118 923 394,34	10 493 790 825,32	33 625 132 569,02	29 724 582 918,37

الملحق رقم 05: ميزانية الخصوم 2019

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2019

CENTRE DD EL OUED

DATE 02/04/2023 10.36.58

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		161 622 411,46	161 622 411,46
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		8 516 029,16	0,00
compte de liaison**		22 445 027 346,16	21 295 949 430,18
TOTAL CAPITAUX PROPRES		22 615 165 786,78	21 457 571 841,64
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		84 046 633,42	81 277 339,25
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	20 568 190,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6 380 525 254,03	6 171 935 821,91
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6 464 571 887,45	6 273 781 351,16
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 829 892 104,38	1 031 461 507,09
Impôts		20 401 467,72	16 207 124,39
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		2 695 101 322,69	945 561 094,09
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4 545 394 894,79	1 993 229 725,57
TOTAL GENERAL PASSIF		33 625 132 569,02	29 724 582 918,37

الملحق رقم 06: حساب النتائج 2019

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2019

CENTRE DD EL OUED

DATE 02/04/2023 10.31.23

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		10 372 275 245,97	8 872 264 835,79
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		10 372 275 245,97	8 872 264 835,79
Achats consommés		- 58 880 791,30	- 73 121 799,95
Services extérieures et autres consommations		- 449 150 384,22	- 377 994 190,46
II - Consommation de l'exercice		- 5 653 595 123,81	- 6 944 073 242,58
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		4 718 680 122,16	1 928 191 593,21
Charges de personnel		- 1 046 284 364,80	- 800 650 266,74
Impôts, taxes et versements assimilés		- 203 301 069,95	- 170 584 617,77
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 469 094 687,41	956 956 708,70
Autres produits opérationnels		289 519 853,77	239 823 853,85
Autres charges opérationnelles		- 10 452 804,07	- 2 697 000,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 430 884 445,29	- 1 237 311 389,97
Reprise sur pertes de valeur et provisions		62 582 247,30	213 386 738,54
V - RESULTAT OPERATIONNEL		2 379 859 539,12	170 158 911,12
Charges financières		- 38 936,82	- 98 613,56
VI - RESULTAT FINANCIER		- 38 936,82	- 98 613,56
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		2 379 820 602,30	170 060 297,56
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 724 377 347,04	9 325 475 428,18
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 8 344 556 744,74	- 9 155 415 130,62
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 379 820 602,30	170 060 297,56
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 379 820 602,30	170 060 297,56